

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

(14) وبما ان الانسان يحمل في جوانحه الاستعدادات المختلفة للخير والشر وللفضيلة والفجور ، ويتأثر بالعوامل الخارجية كالمغريات والمثيرات المتنوعة ، اضافة إلى دور الشيطان في الوسوسة والاغراء ، فهو بحاجة إلى من يهديه ويرشده ويقوّم له تصوراتهِ وعواطفه وممارساته العملية ، لتكون موصولة بالعقيدة والشرعة الإسلامية ، ولهذا شرّع الإسلام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليقوم به الإنسان المسلم إيقاظاً للقلوب البشرية الغافلة ، وتحريكاً للارادات الضعيفة لتستقيم على أساس المفاهيم والموازين الالهية . فأوجب سبحانه وتعالى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وجعله من التكاليف الأساسية ؛ لأنّه غاية الدين كما عبّر عنه الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : " غاية الدين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود " (1). وقال عليه السلام : " قوام الشريعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود " (2) .

_____ (1) تصنيف غرر الحكم : 332. (2) تصنيف غرر الحكم : 332.